زيادات النودهي على متن العقيدة النسفية في منظومته الفرائد

د. عبد القادر عبد الرحمن نجم الدين البرزنجي

Sorjah@gmail.com

جامعة السليمانية/ كلية العلوم الإسلامية

تأريخ أستلام البحث:2024/3/1 **تأريخ موافقة النشر:2024/5/7**

مقدمة:

الحمد لله رب العامين، المتفرد بالخلق، المتصف بجميع صفات الكمال والجلال، المنزه عن صفات السلب والنقصان، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، أرسله الله بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيرا، اللهم صلِّ وسلم على خاتم الانبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى اله الطيبين وأصحابه الغرّ الميامين ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين.

وبعد:

فإن من العلماء الأعلام البارزين في تطوير التقدم العلمي والثقافي والفكري في عصره، (الشيخ معروف النودهي البرزنجي) المولود سنة (1166هـ - 1752م) والمتوفى في السليمانية سنة (1254هـ - 1838م). ينظر: (أمين زكي، مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي، مطبعة التفيض الأهلية بغداد 1364هـ 1945م, (201/1)، والبرزنجي أحمد فائز، 2. أبهى القلائد في تلخيص أنفس الفوائد، مطبعة ولاية الموصل سنة 1314 ه، ص3) والذي كان أحد أعلام عصره ممن أضافوا الى معارف من سبقوه بحوثاً كثيرة وتآليف جمة، حيث ألف ما يقارب (مائة) مؤلف من منظوم ومنثور،-بين المخطوط والمطبوع والمفقود- وذلك في مختلف الفنون والعلوم العربية والإسلامية، حتى علا شأنه وذاع صيته بين الآفاق، وانطلق صداه بين العلماء والعامة. وإن مثل هذه الشخصية العلمية حرية بالدراسة والبحث وتوضيح دوره في ذلك العصر، وما تركه من المصادر والكتب والمؤلفات والمنظومات التي كانت بحق كالمصباح المنير في ظلمات الجهل والعقائد الزائغة، في عصره والى يومنا هذا.

ولإبراز دور النودهي وجهوده في نشر العقيدة الاسلامية والدفاع عنها، اخترت بحثي هذا وسميته بـــ (زيادات النودهي على متن العقيدة النسفية في منظومته الفرائد) حيث إنه قام بجهود كبيرة في نشر العقيد الاسلامية وتبليغها للناس بكل السبل، وكافة الوسائل، تدريسا وكتابة وإملاءً ووعظاً ونظماً.

أسباب اختيار الموضوع:

1. مشاركة مني في إحياء تراث الأمة الإسلامية وبناء صرحها العلمي.
2. بيان العقيدة الإسلامية السمحة التي انتهجها الشيخ النودهي، من خلال دراسة مؤلفاته ومنظوماته في مجال العقيدة وعلم الكلام.
3. بيان الزيادات والإضافات التي انتهجها وأضافها النودهي على متن العقيدة النسفية، والتي لم يتم تناولها بالبحث والدراسة من قبل.
4. بيان مدى اهتمام علماء الكورد بالعلوم الإسلامية، وإخلاصهم في خدمة الدين الحنيف.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أن مؤلفات (الشيخ النودهي) تحتوي على عرض مجمل لأصول الدين والعقيدة الإسلامية على مذهب السلف الصالح وخاصة مذهب أبي الحسن الأشعري بأسلوب واضح وسهل، وبيان مدى اهتمام علماء أهل السنة والجماعة بتأليف الكتب والمؤلفات في مذهبهم ودفع شبهات الجاحدين وإقامة الحجة عليهم.

إشكالية البحث:

وتكمن إشكالية البحث في السؤال الرئيس التالي: ما هي الزيادات التي أضافها النودهي على متن العقيدة النسفية في منظومته الفرائد؟.

فقد عالج الباحث الإشكالية أعلاه بـــ (بيان أهم المؤلفات والمنظومات التي أ لّفها النودهي في العقيدة الإسلامية، وبيان الزيادات التي أضافها على متن العقيدة النسفية).

منهجية البحث: اتبع الباحث في كتابة هذا البحث المنهج الوصفي، حيث قام بتحديد زيادات النودهي على النسفي في منظومته الفرائد، وعرض مسائلها في مباحث البحث، دون التطرق إلى تفاصيلها، ودون الخوض في الخلافات الموجودة بين العلماء، وذلك؛ لكثرة الزيادات ولضيق المجال في مثل هكذا بحوث.

خطة البحث:

أما خطة البحث التي انتهجتها في كتابة هذا البحث، فقد تضمنت هذه المقدمة و مبحثين وخاتمة، وعلى النحو الآتي:

المبحث الأول: مؤلفات النودهي في العقيدة وثناء العلماء عليه.

وفيه أربعة مطالب: ذكرت فيها مؤلفات النودهي في العقيدة، التعريف بمنظومة الفرائد، وثناء العلماء على النودهي، والدراسات الأكاديمية والعلمية على مؤلفاته.

وأما المبحث الثاني، فكان عن زيادات النودهي على متن العقيدة النسفية في منظومته الفرائد.

وتحته أربعة مطالب: بينت فيها زيادات النودهي في المقدمات والإلهيات، والنبوات، والسمعيات.

ثم ختمت بحثي بخاتمة كتبت فيها جملة من النتائج والتوصيات.

وجهدت ما بوسعي من جهد في كتابة هذا البحث، فما كان فيه من صواب فهو من الله تعالى، وما كان فيه من تقصير أو خطأ فمِنّي وحسبي أنني إنسان يصيب ويخطئ.

الباحث:

المبحث الأول: مؤلفات النودهي في العقيدة، وثناء العلماء عليه:

ألّف النودهي –رحمه الله- مؤلفات كثيرة في مختلف الفنون والعلوم الإسلامية والعربية، وأما في العقيدة وعلم الكلام فقد ألّف ست منظومات، عرض من خلالها مجمل العقائد الإسلامية، ومن هذه المنظومات هي منظومة (الفرائد في العقائد) والتي نظم بها النودهي متن العقيدة النسفية مع زيادات تقدر بضعفي المتن تقريباً، لأن هذه المنظومة مؤلفة من (560) خمس مائة وستين بيتاً، حوالي (200) مئتا بيت منها متفقة مع أصل المتن، والأبيات الأخرى زائدة عليه، وهذه الزيادات موزعة على أبواب ومسائل العقيدة، من المقدمات والإلهيات والنبوات والسمعيات.

ولمكانة النودهي العلمية والثقافية، فقد أثنى عليه جمع كبير من العلماء والأدباء، وأشادوا بسعة علمه وعلو مكانته الاجتماعية والدينية.

وأن لمؤلفات النودهي العلمية مكانة عالية عند العلماء والباحثين وطلبة العلم؛ لذلك نرى أنهم قاموا بدراسة هذه المنظومات دراسة علمية وأكاديمية وتناولوها بالشرح والتدريس، والترجمة.

وسوف يكون دراسة هذا المبحث في أربعة مطالب وعلى النحو الآتي:

المطلب الأول: مؤلفات النودهي في العقيدة.

المطلب الثاني: التعريف بمنظومة الفرائد من خلال مقدمة النودهي.

المطلب الثالث: ثناء العلماء على النودهي.

المطلب الرابع: الدراسات العلمية والأكاديمية على مؤلفات النودهي.

المطلب الأول: مؤلفات النودهي في العقيدة:

لقد ألّف النودهي –رحمه الله- في مجال العقيدة وعلم الكلام خمس مؤلفات وهي كالآتي:

1. **أشرف المقاصد:** منظومة في مئتين وستة عشر(216) بيتا، نظم بها العقائد النسفية سنة (1185هـ) ، واختلف النودهي مع صاحب الأصل في بعض المسائل.
2. **الدرة الفريدة لطالب العقيدة**، وهي أرجوزة نظم فيها النودهي قسم العقائد من نقاية الإمام جلال الدين السيوطي. تم طبعها ضمن المجموعة الأصولية سنة 1986م.
3. **زاد المعاد في مهمات مسائل الاعتقاد:** منظومة في أصول الدين: عدد ابياتها سبعة وخمسون ومائة (157) بيتا، وهي مخطوطة، ويقول الدكتور (محمد صابر مصطفى): (رأيت مصورة هذه المنظومة في مكتبة أوقاف السليمانية وهي غير مفهرسة، وعدها محمد الخال ضمن آثار النودهي المفقودة) ينظر: (مصطفى، محمد صابر، النودهي وجهوده النحوية، ط1, (2005) مطبعة جامعة صلاح الدين، اربيل ص68).
4. **منظومة في أركان الاسلام**: وهي لا تزال مخطوطة. ينظر: (مصطفى، محمد صابر، النودهي وجهوده النحوية، ط1, (2005) مطبعة جامعة صلاح الدين / اربيل ص68، ورؤوف عثمان، الجوانب البلاغية عند الشيخ معروف النودهي، دراسة وتحليل، مطبعة بابان السليمانية، (2001م) ،ص8).
5. **الفرائد في العقائد:** تقع في خمسمائة وستين (560) بيتا وثمانية وخمسين فريدة، وهي منظومة لكتاب (العقائد النسفية) نظمها في (قلعة جوالان) سنة (1185هـ -1771م) , وأسلوبه فيها سهل وبديع، تم طبعها ضمن

المجموعة الأصولية سنة 1986م , وقد شرح هذه المنظومة العلامة احمد فائز البرزنجي[3] سنة (1311هـ - 1893م) شرحا وافيا بالمرام سماه (أبهى القلائد في نظم الفرائد)، وأنّ منظومة الفرائد هي منظومة لـ (متن العقيدة النسفية) ولكن النودهي لم يتقيد بما في المتن وانما زاد على المتن النسفية زيادات كثيرة لم تكن موجودة في الأصل.

المطلب الثاني: التعريف بمنظومة الفرائد من خلال مقدمة النودهي:

بدأ النودهي رحمه الله منظومته هذه بمقدمة تكونت من ثمانية وعشرين بيتا، بدأ بذكر اسمه ولقبه واسم أبيه في البيت الأول فقال:

قال فقيرُ من هو الرؤوف محمد بن المصطفى المعروف

ثم شرع في الحمد والثناء لله -عز وجل- كما هو المعتاد عند أكثر أصحاب القصائد في مختلف الفنون، ثم أشار إلى أهل السنة والجماعة ونعني بهم (الأشعرية، والماتريدية).

وبعد التيمن بالبسملة والحمدلة شرع في الصلاة والسلام على النبي (صلى الله عليه وسلم)، ثم شرع في مدح علم العقائد ومدح من تمسك به فإنه يكون سعيداً في الدنيا والآخرة.

وبعد أنّ اشرف المقاصد علم أصول الدين والعقائد

ثم ذكر سبب تأليفه لهذه المنظومة. حيث رأى أنّ كثيرا من العلماء قد اكثروا من التأليف في هذا الفن، شرحاً وتعليقاً، فجاءته فكرة التأليف بأن يقتدي بهؤلاء العلماء لتأليف هذه المنظومة مفصلا مسائل العقائد ولكن بصيغة سهلة وسلسة لكي يسهل حفظه على طلاب العلم، فقال:

وطالما يخطر لي أن أعمل تأسياً بهم كتاباً حافلا
مفصلا مسائلَ العقائد يزهو على فرائد القلائد
يصفو عن الحشو وعن تعقيد يهون فهمه على البليد

ثم ذكر انه قام بتأليف متن العقيدة النسفية وعلل اختياره لهذا المتن فقال:

حتى صرفت بعض أوقاتي في نظم عقائد الأمام النسفي
فإنها حوت من المسائل ما أودع غيرها من رسائل
فجاء تأليفا لطيفا رائقا محررا للناظرين شائقا

(الأعمال الكاملة للنودهي، المجموعة الأصولية،) ص59

وبعدها قام بمدح منظومته هذه بأنها منظومة بديعة مخترعا فائق الحُسن، ومال عن الإفراط والتفريط في التعبير أي: انه سلك طريقا وسطا بينهما، و مدح الإنسان كتابه يخرج مخرج التحدث بالنعمة، والنصح لمن يتعاطاه حتى يكون بمنجاة من خطر التقليد.

وذكر انه قد بين مواضع الخلاف بين الأشعري وغيره وفي حالة الخلاف يتبع الإمام الأشعري لأنه كان أشعريا فقال .

جنبته مآلك اعتساف مبينا مواضع الخلاف
واما في المواضع المختلف فيها يقول الأشعري اقتفي

وفي بعض الأحيان يذكر موضع الخلاف بين العلماء في مسألة ما من غير ترجيح قول على الآخر، كما هو الحال في مسألة ولد المؤمن وولد الكافر.

ثم عاد إلى مدح منظومته وبين انه ذكر زيادات على متن النسفي وسمى منظومته بـ (الفرائد)

حاوٍ لما يهم من زوائد سميته اذ تمّ بالفرائد

ثم تضرع إلى الله تعالى بان يكون نافعا لأهل الفضل وان يجعله الله تعالى ذخرا له يوم القيامة .

انفع به يا رب أهل الفضل واجعله في اخرتي ذخراً لي

المطلب الثالث: ثناء العلماء على النودهي

أثنى على الشيخ معروف النودهي (رحمه الله) جمع غفير من العلماء، وجاء ذكر مناقبه في كثير من المصادر، وفيما يلي ذكر أقوال بعضهم في فضل النودهي:

1. **أشاد تلميذه رسول البرزنجي**(ت بعد1272هـ) بثقافته، قال: (كان بارعاً في علم المعاني والبلاغة والبيان، حافظاً للأحاديث والدلائل، مجوّداً، ذا مخرج فصيح، خبيراً بالاختلاف بين القراء، ما من آية إلاّ ولها شأن عظيم من التفسير عنده، وما من حديث إلاّ عنده جودة معنى، له باع طويل في النحو والصرف، مجتهد فيهما حتى أني رأيت بماضيه درّس مقامات الحريري والأطواق للبيضاء ارتجالاً بلا مراجعة، فكان ناظماً في الأبحر العروضية في العربية والفارسية والكردية، وكان له

في النثر يد طولى حتى أنّه يكتب المراسلات إلى مكة المعظمة، وإلى المدينة المنورة، وإلى مصر والموصل وبغداد، فما أحد يقدر أنْ يكتب جواباً على منوالها. (البرزنجي، رسول، تخميس قصيدة البردة: النودهي , مطبعة الفرات، بغداد (1352 هـ - 1933 م)، ص7).

2. **وممّن أشاد بفضله ومكانته العلمية الشيخ محمد بن أحمد**(محمد فيض الزهاوي) (ت1308هـ) الذي كان يفتخر دوماً عند علماء بغداد وأدبائها، بأنه قرأ العلوم العربية على العلامة الشيخ معروف النودهي وأخذ الأدب عنه. (الخال محمد، البيتوشي، مطبعة المعارف- بغداد 1377هـ -1958م، ص39).
3. **كما أشاد بفضله ومكانته العلمية السيد صالح** بن يحيى الموصلي (ت1245هـ)، وهو الذي شرح كتابين للنودهي: أحدهما(عِقد الدر في مصطلح أهل الأثر) والثاني(ترصيف المباني) ، إذْ يقولُ: ((إنّ من أحسن ما صنف في علم الحديث منظومة الإمام المحقق الألمعي والهمام المدقق اللوذعي بغية الطالبين، ومنتهى آمال الراغبين، الشيخ محمد، المعروف بمعروف، مد الله سابغ ظلاله، وصان)). (فرست عبد الله، شرح صالح بن يحيى السعدي (ت 1245 هـ) على عقد الدرر في مصطلح اهل الاثر : للشيخ معروف النودهي , ص71).
4. **كما أثنى عليه الأديب قاسم بن يحيى الموصلي**(ت1255هـ) عند تقريظه تخاميس الشيخ النودهي، فقد أشاد به عام ثلاثة وثلاثين بعد المئتين بهذه الأبيات:

وقفت على تلك التخاميس جازماً بأن الذي حازَ الفضائِلَ مَعروف
لِما شاد فيها من القصور رفيعة بِغيرِ قُصُور دونها الفضل معروف
فرائد در كالـــدراري تَنَظَّمَتْ بِسَلكِ كمال ما لذلـك توصيف
كألحـان داود يروق نشـيدها بها حين يتلى للمسامع تشْنيفُ

(الخال، الشيخ معروف النودهي: ص117).

5. **كما أثنى عليه الشاعر عبدالباقي العمري:**

(ت1278هـ) عندما وقع نظره على مجموعة من تخاميس النودهي قال في ثنائه عليه: ((حمداً للمولى المعروف بالإحسان، وصلاةً وسلاماً على نبينا المحمود الممدوح لكل إنسان، سيدنا محمد الذي كان خلقه القران، وعلى آله وصحبه، أمّا بعد فقد تشرف نظري بمطالعة ما انطوى عليه هذا المجموع العبقريُّ من تخاميس شريفة نفيسة في نعت النبي(صلى الله عليه وسلم) لعلامة زماننا السيد محمد المعروف بآل مصطفى البرزنجي النودهي، ذي النثر السني، والنظم البهي، فرأيته بعد إمعان فيه سراً من أسرار البلاغة، لا يبلغ أحد من فحول هذا الفن بلاغة، ولا يُدْرِكُ أهل الإدراك فحاويه، ولا أحد في هذا المضمار يجاريه. (الخال، الشيخ معروف النودهي: ص91).

6. **وكذا فعل ابنه السيد أحمد النودهي:**(ت1305)، فقد أشاد بغزارة علمه وفيض زهده، إذ قال:(إنّ علمي وزهدي قياساً بعلم وزهد والدي الشيخ معروف قطرة ماءٍ من بحر). (تأريخ البرزنجة:ص50).
7. **المحرر لحواشي شرح:**

(فك القفول الى سلم الوصول) الشيخ العباس الوساني قال: الحقير المفتقر إلى اللطف الربّاني، خادم الطلبة بالصدق واليقين: (عباس ابن أحمد الوساني) بعد ما فرغت من تنميق هذا الشرح وتسطير عباراته وحواشيه وتحرير كلماته ومبانيه والتأمل في إشاراته ومعانيه، عجبت من الفوائد العجيبة والنكات الغريبة والمسائل النفيسة المخزونة فيه فأنشأت هذه الأبيات للواقع ورغبة لطالبيه وقلت:

ألا يا طـــــالباً فـــكَّ الـقـفـــولِ لنظمِ الشيخِ في علمِ الأصولِ
مـــع الـــدرجِ لتحقيقاتِ بعـضِ صفـــاتِ اللهِ جـــلَّ والـــرســـــولِ
تأمَّل في الإشاراتِ وانصف إذ الانـــكـــارُ من دأبِ الجهولِ
فـــواللهِ لـــو انصـفـــتَ شـرحٌ عـــجـيبٌ مـزجُـه عند الفحولِ
جديرٌ جعلُه تأسيسَ جمعِ ال جـــوامـــعِ لـدى أهـلِ العـقـــولِ
أصـــولانِ لأصـــلِ ثـــــمَّ فـــــرعِ بريّانِ عـــن إيـجـــازٍ وطـــــولِ.

8. **كما قال في فضله الشيخ محمود القطب الشورجه:**

(رجل عالم وفاضل وعارف ومفخر الإنسان ومنبع أهل الطريقة، وكان علماء زمانه يقتدون به، وكان صاحب الكرامات، وخوارق العادات، واللسان يعجز عن الوصف واليد لا تستطيع أن يملئ السطور بها) . الشورجه يى الشيخ محمود القطب ((الأشرافية) بحر الأنساب، ترجمه الى العربية: الشيخ أحمد نجم الدين البرزنجي، وبحوزتي نسخة مصورة من المخطوط).

9. **وقال العلامة الشيخ عبد الكريم المدرس:**

(إن النودهي منذ صغره كان عليه أمارات الجد والذكاء والسعي المتواصل ما كان يبعث الأمل إلى قلوب والديه وذويه... وبعد أن أصبح النودهي مدرساً انفرد بالدرس فما زال مكباً على التدقيق والتحقيق ومطالعة الكتب حتى نبغ وأصبح عالماً جليلا وناظماً مجيداً وناثراً بارعاً، وكان طلابه ينهلون من علمه الغزير وأدبه الجم). (المدرس، علماؤنا، ص 591).

10. وقال الشيخ محمد الخال:

(...وهذا الإمام اللغوي والناظم الملهم صاحب اليد الطولى في ميداني العلم والأدب). (الخال، الشيخ معروف النودهي: ص6).

11. وقال العلامة محمد القزلجي:

(كان رحمه سراج الأئمة، وبحراً زاخراً في العلوم، اماماً في التفسير والحديث والفقه والعربية، جامعاً بين العلم والتقوى، دؤوباً في العبادة، صافي الذهن فياض القريحة، ناظماً لا يجارى) (القزلجي محمد، التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية، مطبعة النجاح، بغداد (1938م) ص46).

12. عمر رضا كحالة صاحب (معجم المؤلفين):

بعد أن ذكر تأريخ ولادة ووفاة ومؤلفات ومنظومات النودهي (رحمه الله)، أثنى عليه بقوله: (عالم، أديب، مشارك في عدة علوم) (كحالة عمر رضا ، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، 1961م ، 41/12).

المطلب الرابع: الدراسات العلمية والأكاديمية على مؤلفات النودهي

لقد حظيتْ مؤلفات النودهي (رحمه الله) اهتماما كبيراً عند العلماء والباحثين وطلبة العلم الشرعي قديماً وحديثاً، وقد تناولوها بالتدريس، والشروحات، والتعليقات، مما يدل على علو ثقافة النودهي، وملكته العلمية واللغوية النادرة، وموهبته الأدبية الخلاقة، وإلمامه الواسع بالمعارف الإسلامية، والقيمة العلمية الكبيرة لهذه المؤلفات، وأنها في غاية الدقة والمتانة والرصانة.

ومن هذه الدراسات:

1- **ابهى القلائد في تلخيص انفس الفوائد**، تأليف: العلامة السيد احمد فائز ابن السيد محمود البرزنجي/ مطبعة ولاية الموصل سنة 1314 هـ .

2- **الأعمال الكاملة للشيخ معروف النودهي، دراسة وتحقيق:** السيد بابا علي بن الشيخ عمر القرداغي، والسيد محمود أحمد محمد، والشيخ محمد عمر القرداغي، والسيد صالح محمد عبد الفتاح، مطبعة العاني بغداد، سنة (1986م).

3- **خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة**، تأليف العلامة المحقق السيد أحمد فائز البرزنجي (ت 1336ه)، دراسة وتحقيق: عبد الحميد محمد أمين الكردي، دار الفتح، عمّان، -الأردن، الطبعة الأولى، (2021م).

4- **الشيخ أحمد فائز ومنهجه في العقيدة:** من كتاب أبهى القلائد في تلخيص أنفس الفوائد، شوكت زين العابدين محمد السندي، (رسالة ماجستير) بإشراف الدكتور أحمد مصطفى سليمان، جامعة دهوك كلية الشريعة (2000م).

5- **النودهي وجهوده النحوية**/ الدكتور محمد صابر مصطفى، (رسالة ماجستير)، بإشراف: محمد سعيد داود الحافظ، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين/ قسم اللغة العربية، سنة (1989م) ط2005/1 مطبعة جامعة صلاح الدين / اربيل.

6- **الجوانب البلاغية عند الشيخ معروف النودهي** / الدكتور رؤوف عثمان معروف. دراسة وتحليل/ (رسالة ماجستير)، كلية اللغات / جامعة السليمانية/ قسم اللغة العربية، بإشراف الدكتور عز الدين مصطفى رسول، سنة (2000) وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة بابان السليمانية /2001.

7- **شرح صالح بن يحيى السعدي (ت،1245ه) على (عِقد الدرر في مصطلح أهل الأثر)** (رسالة ماجستير)، فرست عبد الله يحيى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة دهوك، تخصص (اصول الدين) بإشراف الدكتور: (محمد شكري أحمد الزاويتي) سنة (2000م).

8- **النودهي وآراؤه الكلامية في منظومته الفرائد**، عبد القادر عبد الرحمن نجم الدين البرزنجي، (رسالة ماجستير)، تخصص (علم الكلام) بإشراف: أ. د. محمد رمضان عبد الله، كلية أصول الدين/ الجامعة العراقية/ بغداد، سنة: 2006.

9- **(فك القفول) في شرح (سلم الوصول)** وهذا الشرح للشيخ كاك أحمد ابن الشيخ معروف النودهي –رحمهما الله-، وقد قام بدراسته أحمد جميل علي، (رسالة ماجستير)، بإشراف: أ.م. د. عثمان محمد غريب، كلية الإمام الأعظم، بغداد، (2007م).

10- **الدراسة الصوتية عند الشيخ معروف النودهي**، علاء الدين حامد حسين، (رسالة ماجستير)، في اللغة العربية، بإشراف أ. د. رشيد عبد الرحمن العبيدي و أ. م. د. خطاب عمر، الأكاديمية العليا للدراسات العلمية والإنسانية، بغداد (2008م).
11- **كافية ابن الحاجب بين نظمي المؤلف والنودهي**، (أطروحة دكتوراه) مقدمة من قبل هبة الله محمد شفيع رسول البالكي، بإشراف، أ. م. د. عبد الجبار أحمد صالح السنبسي، جامعة الموصل، كلية الآداب، (2015م).
12- الشيخ معروف النودهي وآراؤه الكلامية، خالد عثمان حمد امين، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة/ كلية دار العلوم/ قسم الفلسفة الإسلامية، (2015م).
13- (**المنهج العقدي عند الشيخ معروف النودهي من خلال منظومتيه <أشرف المقاصد> و <الدرة الفريدة لطالب العقيدة>**) (رسالة ماجستير) مقدمة من قبل، سالار عبد الرحمن نجم الدين البرزنجي، الى كلية الإمام الأعظم الجامعة، قسم أصول الدين، كركو ك، بإشراف أ. م. د. اسماعيل ابراهيم صخي، (2016م).
14- (**آراء الشيخ معروف النودهي الأصولية من خلال منظومته سلم الوصول إلى معرفة الأصول** – دراسة مقارنة-) (رسالة ماجستير) محمود عبدالرحمن نجم الدين، البرزنجي، بإشراف أ. د. محمود عبود هرموش/ جامعة الجنان/ كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم الفقه وأصوله، طرابلس/ لبنان/ ، سنة (2019).
15- (**الروضة الغناء في الدعاء بأسماء الله الحسنى**) تأليف الشيخ معروف النودهي، تحقيق وتعليق: أميد عمر سعدون الباوه مرديي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت – لبنان، سنة، 2018.
16- (**المباحث الحديثية في منظومة الشيخ معروف النودهي (عِقد الدرر في مصطلح أهل الأثر) دراسة مقارنة**) (رسالة ماجستير) صالح عبد الستار عبدالرحمن البرزنجي، بإشراف أ. م. د. معروف محمد إسماعيل، كلية الإمام الأعظم الجامعة، قسم أصول الدين، بغداد، سنة (2021).
17- **الشيخ معروف النودهي البرزنجي، تأليف الشيخ محمد الخال**، اعتنى به وعلق عليه، عبد الحميد محمد أمين الكردي، مركز الزهاوي للفكر الإسلامي، ط1، 2020م.

المبحث الثاني: زيادات النودهي على متن العقيدة النسفية

لقد نظم النودهي -رحمه الله- متن العقيدة النســـفية، ولم يلتزم بما في الأصـــل بل زاد عليه زيادات كثيرة، وهذه الزيادات موزعة على جميع الأبواب والمباحث في الكتاب، مما يدل على مكانته العلمية وثقافته الواسعة. واقتضت طبيعة البحث أن يتكون من أربعة مطالب وعلى النحو الآتي:

المطلب الأول: زياداته في المقدمات
المطلب الثاني: زياداته في الإلهيات
المطلب الثالث: زياداته في السمعيات
المطلب الرابع: زياداته في النبوات

المطلب الأول: زياداته في المقدمات

أولاً: فريدة في جواز التقليد في العقائد ووجوب النظر في معرفة الله.

ذكر النودهي رحمه الله تعالى في هذه الفريدة مسألتين:

1- بيان جواز التقليد في العقائد الإسلامية.
2- بيان وجوب النظر في معرفة الله تعالى.

الأول: التقليد: هو قبول قول الغير من أئمة العقائد بلا حجة ودليل فهو عبارة عن اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل، معتقدا الحقية فيه من غير نظر وتأمل في الدليل، كأن هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة في عنقه، ينظر: (البيجوري، المنهج الســديد في شــرح جوهر التوحيد، العلامة الشــيخ محمد الحنيفي الحلبي، بيروت، ط1 (2004م) ص32).

وقد اختلف العلماء في هذه المسألة على أقوال، ولا مجال لسرد تلك الأقوال هنا، لضيق المجال.

واما الإمام النودهي فهو يرى أن الذي عرف ربه بالتقليد لا يقبل منه ويكون في مسـقط الهلاك والدمار، أي أنه لا يجوز التقليد في مسالة التوحيد , أما التقليد في غير مسألة التوحيد فانه جائز عنده فقال:

ومن ألهه بتقليد عرف زلت به الأقدام في مهوى تلف
فكان الاكتفاء بالتقليد فيما سوى مسألة التوحيد

(الأعمال الكاملة، المجموعة الأصولية، ص66).

الثاني: النظر: هو اكتساب المجهول من المعلوم، ينظر: البرزنجي أحمد فائز، أبهى القلائد / 12.

ويرى النودهي اتفاق العلماء على وجوب النظر في معرفة الله، ولكنه ذهب مذهب ابي اسحاق الاسفرايني على أن أول واجب على المكلف هو النظر لكونه الوسيلة إلى معرفة الله تعالى فيجب عليه التفكير في ملك الله وملكوته، ليتوصل به إلى معرفة خالقه فمن قال أن أول واجب على الإنسان هي المعرفة، أراد النظر الموصل اليها، فقال:

لكن بالاتفاق ممن يعتبر يجب في معرفة الله النظر
به إلى حصولها التوصلُ فهو لكل الواجبات أول

(الأعمال الكاملة، المجموعة الأصولية، ص66).

ثانيا: أسباب العلم:

ذكر النودهي –رحمه الله- أن أسباب العلم ثلاثة، كما هي في الأصل وهي:

1. الحواس السليمة:- يعني ان ما يدرك بهذه الحواس يقيني قطعي وهي خمسة: (الذوق – السمع – البصر – اللمس – الشم)
2. الخبر الصادق.
3. العقل.

وقد وافق النودهي النسفي في أنّ كل حاسة من الحواس السليمة الخمسة يطلع بها على ما وضعه له كالسمع للأصوات والذوق للطعام والشم للروائح.

ولكنه زاد عليه في أنه هل يصح أن يدرك بالبصر المسموعات وبالذوق المشمومات وبالعكس، قال النودهي: بجواز ذلك وبيّن بأن هذا هو المعتمد من مذهب الإمام الاشعري حيث قال:

وهل بها يصح ان يدرك ما يدرك بالأخرى؟ نعم في المعتمى

(الأعمال الكاملة، المجموعة الأصولية، ص70)

ثالثاً: الإلهام ليس سبباً للعلم:

وكذلك يرى النودهي ان الإلهام ليس من أسباب المعرفة كما هو رأي جمهور العلماء وذكر النسفي ذلك في الأصل .

إلاّ أنّ النودهي أضاف أنّ الإلهام لا يكون سببا للمعرفة لعامة الخلق ولا يصلح للإلزام على الغير – وذلك لاحتمال كونه من الشـــيطان في شـــبه الإلهام بالوســـواس – ولا يكون إلاّ في الخير، وهذا القيد من زيادات النودهي على الاصل حيث بيّن أن هناك بعضَ الخلق يحصل لهم الإلهام ويحصل به العلم بالنسبة له لا لغيره.

قال النودهي في ذلك:

منه ضروري كذا اكتسابي ولا نرى الالهام من أسباب
معرفة بصحة الاشياء أي للعوام دون الاصفياء

(الأعمال الكاملة، المجموعة الأصولية، ص73).

رابعاً: حدوث العالم:

اتفق النودهي -رحمه الله- مع صاحب الأصل بحدوث العالم، كما هو رأي المتكلمين، إلا أن النودهي بالغ في الرد على المخالفين وهم الفلاسفة، وشدد عليهم وصرّح بكفرهم، حيث قال:

نجزم في العالم حين نبحث عنه بانه جمعا محدث
لحصره في عرض وعين والكل محدث بغير مين
وكل من يقول فيه بالقدم زلت به عن دين الاسلام قدم
تجزياً ومالت الفلاسفة تعنتاً للكفر في المخالفة
واثبتوا الصورة والهيولى وخالفوا الإله والرسولا

(الأعمال الكاملة، المجموعة الأصولية، ص77).

المطلب الثاني: زياداته في الإلهيات

أولاً: صفات السبع القديمة:

ولما ثبت بأن للعالم صانع ثبت له صفات قديمة قائمة بذاته تعالى موجبة له حكمان فهي ما تسمى عند المتكلمين بصفات المعاني وهي سبعة (الحياة، العلم، القدرة، الإرادة، السمع، البصر، الكلام) والناظم (رحمه الله) ذكر هذه الصفات مجملا عن صفات الباري تعالى كما ذكرها النسفي في الأصل.
لكنه ذكر هنا تفصيلا عن هذه الصفات زيادة على الأصل وهو يذكر كل صفة مستقلة مع بيان التعريف لها، وضرب أمثلة توضيحية لها، فقال:

وما ذكرت آنفا أجمال يضيق عن تفصيله المجال
لكنني أورد نبذة هنا مقنعة لست أرى عنها غنى

(الأعمال الكاملة، المجموعة الأصولية، ص90).

ثانياً: صفة الكلام:
اتفق النودهي مع صاحب الأصل في إثبات صفة الكلام لله تعالى، والرد على المعتزلة القائلين: بأن الكلام النفسي لا يسمى كلاما، وانما هو راجع الى صفة الارادة إن كان المدلول أمرا أو نهيا، والى صفة العلم إن كان خبرا .
وأما الإمام النودهي فقد شدد على المخالفين، وصرح بتكفير من يقول بخلق القران- وهم المعتزلة– وهذا التكفير هل يقصد به الخروج عن الملة؟، أم يراد به أنه مبتدع بدعة شنيعة، أو كافر كفر النعمة، على تأويل في كلامه، فقال:

وراكب بالليل متن عنس عشواء منكر الكلام النفسي
قراننا كلامه لم يخلق من قال مخلوق فكافر شقي

(الأعمال الكاملة، المجموعة الأصولية، ص98).

ثالثاً: وحدة هذه الصفات المذكورة وعدم تناهيها بحسب تعلقاتها
ذكر النودهي -رحمه الله- في هذه الفريدة بيان ان كل صفة من الصفات الجليلة التي ذكرناها كالعلم والقدرة والارادة واحد بالذات فهو تعالى عالم بجميع المعلومات بعلم واحد وقادر على جميع المقدورات بقدرة واحدة ومريد جميع المرادات بإرادة واحدة.
فعلمه بشيء عين علمه بشيء اخر وكذا قدرته على شيء عين قدرته على شيء اخر وارادته لشيء عين ارادته لشيء اخر, فهذه الصفات متعلقاتها غير متناهية سوى صفة الحياة فإنها متعلقها واحد وهي ذاته العلية, لأن معلوماته ومقدوراته ومراداته غير متناهية.
قال الناظم رحمه الله:

والكل من جلائل الصفات واحدة حقيقة بالذات
لكن ذوات المتعلقات منهن اعني ما سوى الحياة
بلا تناه وبلا قصور بحسب التعلق المذكور

(الأعمال الكاملة للنودهي، المجموعة الأصولية، ص100).

رابعاً: تعدي هذه الصفات مراتبها:
ذكر الناظم -رحمه الله تعالى- في هذه الفريدة زيادة على الأصل: بيان جواز تعدي صفات الله مراتبها التي تختص بها كل صفة، وبين بان كل صفة من هذه الصفات تعمل عمل اخواتها من الصفات الاخرى حيث يجوز ان يرى الله تعالى المبصرات بالسمع وكذا يسمع المسموعات بالبصر.
قال الناظم:

والكل من هذه الصفات تعمل ما أخواتها تكون تفعل
يرى بسمع ربنا ويسمع ببصر وقيل ذا يمتنع

(الأعمال الكاملة للنودهي، المجموعة الأصولية، ص100).

خامساً: رؤية الله تعالى:
ذكر الناظم -رحمه الله تعالى- في هذه المسألة زيادات، أذكرها على سبيل الإجمال لا التفصيل، وذلك لضيق المجال، منها:

1. أوّل من يرى الله تعالى يوم القيامة هو سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلم-.
   اول من يمتع الاله برؤية الجمال مصطفاه
2. رؤية العباد لله ممن أنعم الله عليهم بالنظر تكون بالوجوه والأجساد.
   وهذه الرؤية للعباد تكون بالوجوه والاجساد

من انعم الله عليه بالنظر فوجهه او جسد منه بصر

3. أن العباد يتفاوتون في رؤية الله تعالى بحسب تفاضلهم في دار الدنيا.

ويتفاضلون فيها بحسب تفاضل في دار دنيا في الرتب

4. أن الكفار محجوبون عن رؤية الله تعالى.

والكافرون عنه في حجاب كما اتى في محكم الكتاب

5. وأن رؤية الله في الدنيا لم تقع إلا لسيدنا محمد –عليه الصلاة والسلام-

ولم تقع في دار دنيا بالبصر يقظه الا لسيد البشر

6. وأن رؤيته تعالى لأولياء الله الأكابر تقع بالبصائر، وفي المنام.

لكنها تقـــع للأكابر من اولياء الله بالبصائر

وجاء عن اسلافنا الكرام رؤيته في حالة المنام

(الأعمال الكاملة للنودهي، المجموعة الأصولية، ص110).

المطلب الثالث: زياداته في السمعيات

ذكر النودهي –رحمه الله- في هذا الباب بعض الزيادات على الأصل أذكرها موجزا وعلى النحو التالي:

أولاً: بلاء الجـــسم و بـقاء النـفس بعد الموت:

قال النودهي –رحمه الله-

والجسم يبلى بعدما يبيد واستثني النبي والشهيد

كذلك من ما هم بالعصيان مؤذن وحامل القران

ومن سرى في جسمه كالماء في العود حب خير الانبياء

كذلك الآكل للحلال عن شوب شبهة يكون خالي

والنفس تبقى بعدما يبلى البدن وقيل قبل البعث تفنى ووهن

ثانياً: الروح:

قال النودهي :

وامر روح في الكتاب مجمل فالخوض في بيانه لا يجمل

ومالك امام اهل الرشد يقول ذات صورة كالجسد

ثالثاً: العقل:

قال النودهي :

والعقل عنه وقف بعض العلماء وبعضهم عليه قد تكلما

وكل روح بعد موت قد وجد لها اتصال معنوي بالجسد

رابعاً: عجب الذنب

عجب الذنب معناه : عجب شـــبيه بالذنب وهو عظم كالخردلة في اخر ســـلســـلة الظهر في العصـــعص مختص بالإنســـان كمغرز الذنب للدابة. (البيجوري ابراهيم بن محمد ، تحفة المريد شـرح جوهرة التوحيد للعلامة الشـيخ برهان الدين ابراهيم بن حسن. دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط1، 2001م ص179).

قال النودهي :

والمرتضى بقاء عجب الذنب بعد البلى بذاك اخبر النبي.

خامساً: أشراط الساعة الكبرى:

قال النودهي :

وما به قد اخبر النبي من اشراط ساعة فحق قد زكن

كالسيد المهدي ذي المكان وقتله للمفسد السفيان

وقمعة للجور والفساد وفتحه لسائر البلاد

وكالمسيح الاعور الدجال الكافر السحار ذي الخيال

ينحصر المهدي ذو التفرس مع جنده عنه ببيت المقدس

فينزل ابن مريم وادركه بباب لد وبطعن اهلكه
يمكث في اظهرنا ويقضي بشرعنا وبعد حين يقضي
يدفن بالمدينة المنورة في مسجد بالحجرة لمطهرة
وكطلوع الشمس من مغربها خاشعة خاضعة لربها
مع قمر وحين يبلغان لوسط السماء يرجعان
ودابة في جبهة الانسان تظهر سيما الكفر والايمان
والخسف الزلزال والدخان والنار ثم الرفع للقران

(الأعمال الكاملة للنودهي، المجموعة الأصولية، ص139).

سادساً: فضل النساء على الحور العين :

ذكر النودهي -رحمه الله تعالى- ان لبنات ادم فضـــل ومزية على الحور العين، بعدما ذكر التفاضـــل بين الملائكة والبشر. فقال :

ولبنات ادم فضل على حور الجنان عند بعض الفضلا

سابعاً: فريدة في القول في ولد المؤمن وولد الكافر

اختلف العلماء في القول في ولد الكافر بعد موته، هل هو من أهل الجنة أو من أهل النار، وقد ذكر النودهي هذا الاختلاف في هذه المسالة ولم يرجح أي قول من الأقوال، وهذه كذلك من زياداته على الأصل، فقال:

وولد المؤمن بالإجماع في جنة الخلد بلا نزاع
وولد الكافر فيه اختلفا فبعضهم في امره توقفا
وعن كثير انه يمتحن وقيل بل جنة خلد يسكن
وقيل مع ابيه في جهنما وقيل بل في برزخ بينهما
وقيل بل يصير في القيامة تربا وهذا القول عن ثمامة.

(المصدر السابق، ص133).

ثامناً: فريدة في استدراج الكافر في متاع الدنيا

كل ما ذكره الناظم في هذه الفريدة من زياداته على الاصـــل وبين أنّ كل ما يتمتع به الكافر من الدراهم والدنانير والزخرف والصحة والمأكل والملبس والمشرب والزواج كلها من باب الاستدراج.

وإلى هذا أشار النودهي –رحمه الله- بقوله:

وما به يمتع الكافر في دنياهم من ورق وزخرف
ومأكل والشرب والزواج وغيرها من باب الاستدراج

(الأعمال الكاملة للنودهي، المجموعة الأصولية، ص134).

المطلب الرابع: زياداته في النبوات

أولاً: رؤية النبي صلى الله عليه وسلم:

ذكر الناظم -رحمه الله تعالى- في هذه المسألة بيان جواز رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام لان الشيطان لا يستطيع ان يتمثل بصورة الرسول صلى الله عليه وسلم تكريما وتشريفا وتعظيما له. فمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا على شمائله المخصوصة به فإن تلك الرؤيا حق وتأويلها صدق لا ريب فيه، وقد جوّز السادة الصوفية هذه الرؤية مستدلين بقول رسول الله صلى الله عليه وسلّم: (من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي) رواه البخاري: رقم الحديث (6993).

قال الإمام المحدث ابن ابي جمرة (ت 699هـ): ظاهر الحديث يدل على حكمين:

أحدهما: انه من راه في النوم فسيراه في اليقظة.

الثاني: الإخبار بان الشيطان لا يتمثل به (عليه الصلاة والسلام)، ينظر: شرح مختصر ابن أبي جمرة، ص386.

فقال:

ومن رأى النبي في رؤياه فانه بالحق قد راه
اذ ليس للشيطان من حصول تمثل بصورة الرسول
يقظة يراه بالبصائر كمل اوليائنا الأكابر
وعن ابي العباس مع ابي الحسن عليهما فاضت من الله المنن
لو غاب عن عيني رسول الله صلى عليه دائما الهي
طرفة عين ما عددت مسلما نفسي حكى بن حجر ذا عنهما

(الأعمال الكاملة للنودهي، المجموعة الأصولية، ص112).
ويرى الباحث أن هذه المسألة مسألة فرعية، وليست من مسائل العقيدة وعلم الكلام، ذكرها الناظم -رحمه الله – استطراداً، ذكرناها هنا على سياق وترتيب الناظم.

ثانياً: فريدة في أصول النبي صلى الله عليه وسلم وأهل الفترتين:
هذه الفريدة برمتها من زيادات النودهي على الأصل، ويرى النودهي ان والدي النبي (صلى الله عليه وسلم) بل وجميع آبائه وامهاته من لدن ادم كلهم ناجون من العذاب، وهم من اهل الجنة، وكل واحد منهم في عصره أعلى شرفا وأعظم قدرا وعزا من غيره من الناس وهذا ما ذهب اليه أكثر العلماء، قال النودهي:

وكل آباء وامهات نبينا المختار في الجنان
قد كان كل منهم في عصره اولى واعلى شرفا من غيره
كذاك اهل الفترتين نوقن فيهم بجنة وان لم يؤمنوا

(المصدر نفسه، ص132).

ثالثاً: فريدة في المعجزة:
ذكر الناظم رحمه الله تعالى في هذه الفريدة تعريف المعجزة كما هو في الأصل، ثم قام ببيان بعض معجزات نبينا محمد زيادة على الأصل:
فقال:

معجزة الرسول أمر ناقض بعادة ولم يكن بعارض
وهو على وفق التحدي قد وقع والمصطفى في المعجزات قد برع
فإنه أُوتي ما كل نبي من معجزات وفضائل حبي
وزاد أيضا بمعاجز غرر لو رمت حصر بعضها لما انحصر
كشق بدر وكماء نابع يوم الحديبية من أصابع
وكحنين الجذع والأخبار بالغيب والكشف عن الأسرار
وغيرها مما جاء به الخير أعظمها القران معجز البشر
وقد حوى ستين الف معجزة وهو لنا معجزة مكتنزة
باقية على تعاقب الحجج وفي بلاغة رقت اعلى الدرج

رابعاً: فريدة في الشفاعة
قال النودهي –رحمه الله-

ثابتة شفاعة الأكابر بالمستفيض في ذوي الكبائر

وهذا البيت موافق لما في الأصل، وأما الأبيات الآتية إلى نهايتها فهي من زيادات الناظم على الأصل:

نبينا هو الذي يشفع في إراحة من طول كرب الموقف
وقبله كل نبي رغبا إليه في فعل شفاعة أبى
وبعده قد حلت الشفاعة للشافعين في ذوي الشناعة.

خامساً: فريدة في من اختلف في نبوتهم
ذكر النودهي –رحمه الله-: في هذه الفريدة الذين أختلف في نبوتهم وهم:
1- خضر عليه السلام، وقد رجح النودهي نبوته.
2- لقمان، وحواء، واسكندر، مريم العذراء، -عليهم السلالم- أنهم ليسوا بأنبياء بل هم صلحاء وأولياء عند جمهور العلماء، وهو قول النووي وإمام الحرمين، وجاء عن الحسن البصري: (ليس في النساء نبيّة ولا في الجنّ). فتح الباري شرح صحيح البخاري، (6/ 471)، وقال الإمام أبو الحسن الأشعري،

والقرطبي، وابن حزم، بجواز أن تكون النبوة من النساء، وعليه قالوا بنبوة مريم –عليها السلام-. ينظر: لوامع الأنوار البهية، للسفاريني، (2 / 266).

قال النودهي :

في خضر تخالف النقول قيل ولي قيل: بل رسول
وقيل بل كان نبيا وجنح جمع الى ترجيحه وهو الاصح
والخلف في لقمان مع حواء اسكندر ومريم العذراء
وهم لدى الجمهور ليسوا انبيا وانما هم صلحاء أولياء
وخضر حي ويبقى حيا من بعدنا إلى انقراض الدنيا
وما ذكرت في ابي العباس من البقاء جاء في الياس

(الأعمال الكاملة للنودهي، المجموعة الأصولية، ص163).

الخاتمة:

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ثم أما بعد،، فبعدما انتهيت من الدراسة أقف على بعض النتائج والتوصيات، **كما يلي:**

أولا: النتائج:

1. يعد النودهي أحد أبرز علماء عصره، وقد ألّف مؤلفات كثيرة في مختلف العلوم العربية والإسلامية، وبما في ذلك أنه ألف خمس منظومات في العقيدة وعلم الكلام.
2. أثنى على الشيخ معروف النودهي (رحمه الله) جمع غفير من العلماء، وجاء ذكر مناقبه في كثير من المصادر والمراجع.
3. لقد حظيتْ مؤلفات النودهي (رحمه الله) اهتماما كبيراً عند العلماء والباحثين وطلبة العلم الشرعي قديماً وحديثاً، وقد تناولوها بالتدريس، والشروحات، والتعليقات.
4. من خلال دراستي لمنظومته (الفرائد) تبين لي انه كان يتبع العقيدة الأشعرية عقيدة أهل السنة والجماعة، ودافع عنها، وناقش الفرق الاسلامية، وأبطل شبهات الطاعنين في الدين ما استطاع الي ذلك سبيلا.
5. ان منظومة الفرائد هي منظومة لـ (متن العقيدة النسفية) ولكن النودهي لم يتقيد بما في المتن وانما زاد عليه زيادات تقدر بثلثي المتن لم تكن موجودة في الأصل.
6. له زيادات على متن النسفي في المقدمات، مثل: أسباب العلم، والإلهام ليس سبباً للعلم، وتكفير الفلاسفة في مسالة حدوث العالم .
7. زياداته في الإلهيات مثل: صفات السبع القديمة، وحدة صفات الإلهية وعدم تناهيها بحسب تعلقاتها، رؤية الله تعالى.
8. واما زياداته في النبوات، جواز رؤية النبي صلى الله عليه وسلم, وقال بعدم جواز التفاضل بين الأنبياء تفصيلا، وذكر الذين اختلف في نبوتهم وهم : خضر , ولقمان , واسكندر , ومريم , وحواء. وقال بنبوة خضر وحياته.
9. واما زياداته في السمعيات فقد ذكر الامور الآتية: ضغطة القبر، ردّ على الفلاسفة المنكرين للمعاد الجسماني، وذكر أشراط الساعة، وحكم ابوي النبي وأهل الفترتين, وولد المؤمن وولد الكافر، واستدراج الكافر في متاع الدنيا، ودعاء المؤمن لآبائه.

ثانياً: التوصيات:

1. أوصي الباحثين بالاهتمام بالمسائل العقدية بالتدريس والتأليف والتحقيق، ونشرها بين الناس لما لها من آثار عظيمة في حياة كل مؤمن.
2. أوصي طلبة العلم بإحياء تراث علمائنا السابقين، والبحث عن سيرة حياتهم، وتحقيق آثارهم العلمية، في الجامعات والمعاهد والمراكز الثقافية، . وإخراج ما فيها من العلوم النافعة والدرر الثمينة، وإظهارها للناس، للاستفادة منها.

3. عقد مؤتمرات وندوات علمية وثقافية، لدراسة جهود علمائنا وإبراز دورهم الإيجابي في المجتمع وما أكثرهم في كوردستان، ونجعل سيرة هذه الشخصيات ومؤلفاتهم العلمية أمام أنظار طلبة العلم والباحثين، للدراسة عليها تحقيقاً وشرحاً وترجمة.

المصادر والمراجع:

1. (الأشرافية) بحر الأنساب –مخطوط-، للشيخ محمود القطب الشورجه يى، ترجمه الى العربية: الشيخ أحمد نجم الدين البرزنجي.
2. أبهى القلائد في تلخيص أنفس الفوائد، تاليف: السيد احمد فائز ابن السيد محمود البرزنجي، مطبعة ولاية الموصل سنة 1314 هـ .
3. الأعمال الكاملة للنودهي ، تحقيق لجنة , مطبوع ضمن المجموعة الاصولية، مطبعة العاني، بغداد / 1986م.
4. البيتوشي / محمد الخال / مطبعة المعارف- بغداد 1377هـ -1958م.
5. تأريخ الأدب العربي في العراق، عباس العزاوي، مطبعة المجمع العلمي العراق، 1380ه ، 1960م.
6. تأريخ البرزنجة: الملا مصطفى بن ملا رسول الدهليزي (ت-1968م)، مخطوط مصورته في مكتبة الاوقاف السليمانية رقمها 46.
7. تحفة المريد للشيخ ابراهيم بن محمد بن احمد الشافعي البيجوري، ت1277هـ. شرح جوهرة التوحيد للعلامة الشيخ برهان الدين ابراهيم بن حسن ت1041هـ. دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط1، 1422هـ - 2001م .
8. تخميس قصيدة البردة: النودهي , تقديم رسول البرزنجي، مطبعة الفرات، بغداد (1352 هـ - 1933 م).
9. التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية، الشيخ محمد الفزلجي، إعداد د. ئاراس محمد صالح، مطبعة النجاح، بغداد، (1938م) ومركز سارا للطبع والنشر السليمانية، الطبعة الثانية، (2019م).
10. الجوانب البلاغية عند الشيخ معروف النودهي، رؤوف عثمان، دراسة وتحليل، مطبعة بابان السليمانية /2001.
11. سادات البرزنجة، عبد القادر محمد البرزنجي، مطبعة الترقي 1956م، كركوك.
12. علماؤنا في خدمة العلم والدين، الشيخ عبد الكريم محمد للمدرس، اعتنى به محمد علي القرداغي،دار إحياء التراث العربي، ط1، 1982.
13. مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي . محمد أمين زكي (ت194م) ترجمتها من الكردية الى العربية ابنته, مراجعة السيد محمد علي عوني، مطبعة التفيض الأهلية بغداد 1364هـ 1945م.
14. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، 1961م.
15. النودهي وجهوده النحوية، محمد صابر مصطفى ط2005،1 مطبعة جامعة صلاح الدين / اربيل.